

تفسير سورة العنكبوت (4) | الآيات (52-61) | د. أحمد

عبدالمنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى مجالس سورة العنكبوت. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل القرآن. وان يرزقنا حفظ كتابه - 00:00:00

العمل به وان يرزقنا ان نتخلق بالأخلاق القرآن اه عودة مرة اخرى الى مجالس القرآن هذه المجالس التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبلها منا وان يجعلها خالصة لوجهه هذه المجالس التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم انها تحفها الملائكة وتغشاها الرحمة ويدذكرها الله سبحانه وتعالى فيمن عنده - 00:00:30

اه نداء المجلس الرابع مع سورة العنكبوت كنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى بعد ما انتهينا من اه قصة نوح عليه السلام في هذه الصورة بدأت الآيات بعد ذلك مباشرة بذكر قصة ابراهيم - 00:00:53

قال ربنا سبحانه وتعالى وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. انما انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا. ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله رزق - 00:01:09

واعبدوه واشکروا له اليه ترجعون هنا بدأت الآيات بقصة اخرى بعد قصة نوح عليه السلام. مهم ان الانسان يستحضر جو السورة اللي اتكلموا عنه. آآ اواخر العهد آآ زيادة في البلاءات اللي بتنزل على ضعفاء المؤمنين والعذاب بيزداد - 00:01:31

القوة والناصر بيقيل موت عم النبي صلى الله عليه وسلم ابو طالب وموت خديجة رضي الله عنها الكل بيتکالب على ضعفاء المؤمنين ما فيش بارقة امل في الافق ده يعني ملخص لاواخر العهد المكي - 00:01:52

نزلت السورة لتأصل قضايا معينة في الطريق الى الله سبحانه وتعالى في مسائل الابلاء والصبر والمجاهدة. وان الذين جاهدوا فيما نهدينهم كما قال ربنا سبحانه وتعالى في اخر السورة وفي اول السورة ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. وبينت السورة في المنتصف مع ذكر قصص الانبياء ان كل جهود - 00:02:12

اهل المواطن لهم الدين مهما بدت في ظاهرها قوية ولكنها كخيوط العنكبوت. لان الله سبحانه وتعالى هو القوي العزيز سبحانه وتعالى ده استحضار بس الجو بتاع الصوم لما تكلمنا في قصة نوح عليه السلام ذكرنا ان القصص القرآني - 00:02:32

ان كل قصة لما بتأتي في صورة معينة بيكون لها دلالة معينة. يعني فاكرين لما قلنا في قول الله سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قلنا دلال ان هذه السورة تأتي بقصة نوح عليه السلام بها لها آآ دلالات مهمتان. الاولى قصة نوح عموما فان احنا - 00:02:52

جهد سيدنا نوح عموما في هذه السورة. سانيا ان في التقاط معين لمشهد معين من القصة. مش كل قصة زي ما قلنا مسلا ان آآ مشهد قصة سيدنا ابراهيم اللي جه في سورة الانعام لم يأت الا في الانعام - 00:03:12

وان قصة سيدنا موسى اللي جاءت مع الخضر في الكهف لم تأتي الا في الكهف. فاحيانا يخص الله سبحانه وتعالى بعض السور بعض السور القرآنية ببعض المشاهد من قصص القرآن. برغم ان القصة في حد ذاتها بتتكرر. لكن هنا كان فيه مشهد معين بيتم التركيز عليه. ليه؟ ذكرنا ان ده بيتناسب مع جو السور - 00:03:26

لما نبص على قصة سيدنا نوح نجد ان كان التركيز ليس على كلام نوح. مسلا غير قصة سيدنا نوح في سورة نوح. يعني اللي يرجع بفضل الله شرحنا سورة نوح عليه السلام - 00:03:46

كان في تفصيل الكلام سيدنا نوح. هناك. لكن هنا التركيز لم يكن على كلام نوح. قال على وسائل اللي استعملها سيدنا نوح في الدعوة والتنوع اللي استعمله. وده بالتفصيل في الصورة سورة نوح. لكن كان التركيز على مدة لبسه بينهم وصبره عليهم. لذلك ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبت مش فقال - 00:04:00

فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان فكان التركيز على قصة نوح عليه السلام لدالة معينة. لكن قصة ابراهيم هنا بدأت القصة وابراهيم اذ قال يبقى التركيز هنا على وضوح - 00:04:20

دعوة ابراهيم عليه السلام وانها في قمة الوضوح وحجة بينة. وسنرى كيف ان ابراهيم عليه السلام اقام قصورا من البراهين على اه الدين الحق على ان ما يدعوه اليه هو الحق. وهدم قصور الباطل بالحجج. وكيف انهم عجزوا امام هذه الحجج ولم يملكون لانفسهم شيئا امام هذه الحجج - 00:04:34

فكأن ايضا تشير هذه القصة الى دالة ان لان احنا قلنا في اخر العهد المكي الاتباع لا يزيدون في اعراض في استمرار قرار التجديد فكان ممكنا واحد يقع في صدره في اخر الدعوة المكية في اخر المرحلة المكية يقع في صدره. طب ما جايز احنا الحجة بتاعتنا مش قوية. طب ما جايز القرآن مش - 00:04:54

طب ما احنا جايز نبحس عن ايات اخرى. طب ما جايزهم محتاجين معجزات حسية. فيبدأ الانسان يفكر في حلول اخرى غير القرآن. فان استطعت نفقا في الارض او سلما في السماء. يعني احيانا الانسان بيبحث في نفق الارض وسلم السماء ويترك الايات التي آتى الله سبحانه وتعالى له - 00:05:14

وجاءت هذه القصة ولغيرها من الدلالات كما سندكر باذن الله سبحانه وتعالى لتبيين ان الاعراض لم يكن اه بسبب قصور الحجة حجة ابراهيم عليه السلام كانت واضحة وخطابهم بخطاب مرتب منظم بيتكلم في قضايا اساسية محورية وبعد كده كانت النتيجة ايه؟ فما - 00:05:34

كان جواب كوميلا ايه اعرضوا عن قالوا اقتلوه او حركوه. يعني ما فيش اي اجابة على كل البراهين التي ذكرها ابراهيم عليه السلام. فهنا التركيز على قول ابراهيم كما كان التركيز في القصة في القصة السابقة على مدة مكث نوح عليه السلام بينهم. واضح؟ طيب - 00:05:55

وابراهيم اذ قال يعني اذكر هذه اللحظة. لحظة قول ابراهيم كما تذكرت لحظة او مدة مكث نوح عليه السلام تذكر هنا القول. وابراهيم اذ قال لقومه بدأت دعوة قمة الوضوح. وده مهم جدا في سلم اولويات الدعوة - 00:06:13
يعني الدعاية الى الله سبحانه وتعالى لازم يكون عنده اولويات الدعوة مترتبة. حتى لا يعظم الحقير ولا يحقر العظيم. يعني احيانا بتنقطع آشيء مسلا ويكون الشيء ده من المباحثات مش مش حرام. ثم يضخم ويصدر للناس على ان ده المحور في الدين او ده المركز زي ما كان في محاضرة بعنوان مركزيات - 00:06:30

يعني الوحي له مركزيات في اسس وفي اشياء بتخدم هذه الاسس. كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فيه اسس جاء وحي ليبيتها. جاء الوحي هدى للناس. يبيه هذه الاسس اللي الانسان لابد ان تستقر في قلبه - 00:06:50

بدايية دعوة ابراهيم في قمة الوضوح. اعبدوا الله واتقو. يبقى انما جئتكم لا لاجل شيء الا مجرد ان الله واتقوه اي شيء اخر تبعا لذلك. اي اصلاح دنيوي اخر اي تغيرات تحدث هي تابعة لذلك. لكن الاصل انما يعني الله اليكم - 00:07:08
لا لقصور منكم في الدنيا. ولكن لانكم اشركتم بالله وانكم ابتعدم عن دين الله سبحانه وتعالى. فارسلني الله سبحانه وتعالى لهذه المهمة مهم ان الانسان يستحضر مهمته انك تبقى عارف ايه دورك ايه وزيفتكم الاساسية عشان ما تنشغلش بالفروع عن الاصول - 00:07:30

حتى لا ينشغل الداعية بتأنصيل قضايا يعني زي مسلا اما نشوف المهرجانات مسلا اللي بيتعمل في السعودية في آماكن اهلاك الظالمين. وان المفروض الاماكن دي الانسان لما يذهب اليها يتذكر - 00:07:50
يعني كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى اهلك الظالمين في هذه الاماكن فكما قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا تمر عليها الا باكين فلما واحد يتكلم في هذه الاماكن ويتكلم عن اهمية السياحة في الارض وان الانسان يستفيد من السفر وان

للسفر سبع فوائد - 00:08:10

او عى ايا كان مش يعني ايا كان عدد الفوائد يعني هو بيتكلم هنا في قضايا طب في اصول هنا في هذه هؤلاء اقوام كفروا بالله فانزل الله عذابا يعني في قضية محورية قضية التوحيد والشرك هنا. فنأتي لهذا المكان ونتكلم على هذه الفروع. هذه الفروع هذا الكلام قد يكون - 00:08:29

في ذاته بعيدا عن السياق صحيحا. كان الاشكال انه يقال في هذا المكان لان قلب للالوليات التي ينبغي ان يقولها الداعية فقال ابراهيم عليه السلام لقمة الوضوح. الاول بيبيين الحق. الحق اللي انا جئت به ايه؟ اعبدوا الله واتقوا - 00:08:49

ذلكم اى ما اقول لكم خير لكم ان كنتم تعلمون. اي كنتم تعلمون صدق كلامي. او ان كنتم لو قلنا ان تعلمون ده آآ يعني ممك بيسموه فعل لازم. ممك يصلاح هنا - 00:09:07

هو يعني ان كنتم اهلا للعلم. يعني كنتم بتفهموا يعني. يعني لو انتم عايزين لو انتم بتفهموا عندكم عقل وعندك علم كنتم من اهل العلم وعندك الاهلي البصيرة لست من اهل الجهل والعمى كما يقول الزمخشري. فانا المفروض تعرفوا ان اللي بقوله ده حق - 00:09:17

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. هنجد ان ابراهيم عليه السلام لم يكتفي فقط بتبيين الحق ولكن قام بهدم الباطل. ده نقطة مهمة جدا عند الداعية ان احيانا طرح الحق فقط دون هدم الباطل قد يجعل ان في التباس من الحق والباطل. ازاي؟ احنا بداية عقيدتنا اصلا ايه؟ بداية - 00:09:35

التوحيد ان الانسان يدخل في الاسلام ليست الشهادة عندنا هي الله الله. ده حق لكن الشهادة عندنا ايه؟ لا الله الا الله نفي واثبات. هدم للباطل لبناء قصر الحق فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. يبقى مهم جدا ان هدم الباطل وبناء الحق - 00:09:57

فسيدنا ابراهيم تكلم عن الحق اعبدوا الله واتقوه كان ممك يكتفي بذلك. فيقولوا له طيب خلاص احنا هنعبد ربنا مع عبادة الاوثان هنجمع بين الاثنين يعني مش انت عايزنا نعبد ربنا؟ خلاص نعبد ربنا. لكن هو بيفهمهم ان من لوازم العبادة الحقة لله. وده كان المفروض انه يكون مفهوم اصلا بدون ما اذكر الباطل. لكن - 00:10:21

طالما الباطل منتشر الان لازم اتكلم عنه فقال الحصر والقصر والوضوح. انما تعبدون من دون الله اواثنا وتخلقو افكا. سيدنا ابراهيم بيسمي الاشياء بسمياتها. الاوثان دي بالنسبة لهم بيسموها ايه؟ الة - 00:10:43

بالنسبة لهم حاجة دين الة التي تنفع وتضر. هي هي الشفاعة هم الشفاعة عند الله. دي اللي بتقدس. دي اللي ممنوع حد يقترب منها دي يعني القداسة والمكانة والرمذية عند هذه الالهة. فسيدنا ابراهيم بيقول لهم كل ده. دي مجرد اوسان - 00:11:05

شوية خشب وشوية حجر على خلاف ما بين اهل اللغة. ايه الفرق بين الوثن والصنم؟ خلاف طويلا يعني اللي عايز يرجع. آآ يعني الامام البقاعي تكلم فيه ومن المعاصرين الشيخ حسن جبل في المعجم الشقاقى فصل ما بينهم اللي عايز يرجع للفروقات اللي ما بينهم يعني. هنا مقال ده على شكل صورة وقال لأ ده من حد - 00:11:26

او ده من خشب ايا كان في الاخر الاوثان التي تشكل وتعبد من دون الله سبحانه وتعالى هذه ليست الة. تسمية الاشياء بسمياتها مهم جدا. ممك واحد يتصور ان شيء بدهي - 00:11:44

يعني ده شيء بدهي. لأن ما هو تسمية الاشياء بسمياتها مع مرور الزمان ما بيصبحش بدهي. يعني ان يقال على الزنا زنا. ويقال على الربا انه ربا مع مرور الزمان ويقال - 00:11:59

حرام انه حرام وعلى الفسق انه فسق. مع مرور الزمان بيصعب ان الانسان يتكلم بهذه الامور. ويوضح الواضحات. ده صعب. لأن بيتشا جيل لم يسمع للحق لفترة طويلة لم يستمع الحق لفترة طويلة. فيتشا اجيال يقول ما سمعنا بهذا في ابينا الاولين. شافين ان ده وضع طبيعي. يعني حتى اما تيجي - 00:12:09

مسلا اصبح في مسمياتنا يقول لك هتعمل مسلا فرحك اسلامي ولا عادي؟ البنك اسلامي ولا عادي؟ مش اسلامي ولا ربوي؟ لا عادي بقى العادي الطبيعي يعني كان ده هو اللي خارج عن العادة. اللي عايز يطبق الشرع ده هو اللي خارج عن - 00:12:28

انما العادي المقبول بینا هو الغلط فلما بيسكت على اشياء لفترة طويلة بینشأ اجيال شايفين ده طبيعي ده مصطلح عادي نجدة ملتزم ولا عادي؟ لا عادي فاصبح ان العادي هو المستقر عند الناس اللي ممكن يكون مخالف لشرعية الله سبحانه وتعالى. فهنا سيدنا ابراهيم بيوضح الواضحات - 00:12:47

انما تعبدون من دون الله هذه التي تسمونها الله هي ليست الله. هي مجرد اوثان او مال بقت اليها ازاي؟ يعني ازاي حصل تطور ان هي من مجرد خشب وحجارة ووتن اصبحت الله. ازاي ده حصل؟ قال وتخلو - 00:13:13

يخلقون افك ما هو ده اللي انت عملته. انت كذبتم الكذب ثم صدقتموها. يعني هم حطوا التشريعات وعبدوها هم حطوا القوانين وآتا تحاكموا لها. هم حطوا الافكار وبعدين ايه اندمجوا فيها. وحطوا الحاجة - 00:13:31

ايده هو اللي عملها هو اللي وضع الفلسفة دي بایده. وبعدين ثم تحاكم اليها. هو اللي حط ده بایده. يقول لهم انتم اللي فعلتم ذلك. وتخلقون افك سيدنا ابراهيم لما استعمل لفظ الاوسان هو بيوضح الالشيء على حقيقتها. واللفظة دي اصلا لم تكرر في القرآن كثيرا. جاءت في سورة العنكبوت - 00:13:51

آآ مرتين وجدت مرة واحدة في سورة الحج. يعني جت تقريرها في القرآن ثلاث مرات مرتين في سورة العنكبوت لتبين فساد ما هم عليه هنتكلم ان شاء الله على مسألة آآ زهور الاوسان وازاي ان هم كانوا بيستفيدوا الاوسان؟ وليه اصلا آآ الانسان - 00:14:11

طب ما ممكن واحد عايز يكفر طب ما يكفر ليه يعمل اوسان؟ ليه يعمل اصنام ويعبد؟ طب هو عايز بل يربى الانسان ليفجر امامه. طب ما يفجر بعيد عن ان هو يعمل وسع - 00:14:31

ربنا هنا بيقول ايه؟ سيدنا ابراهيم بيقول لهم وتخخلقون افك. يعني ايه الاول وتخخلقون افك منهم من قال اني تخلقون زي الامام الطبرى ذكر الاقوال كلمة تخلقون دي اف كان يعني كذبا. طب يعني ايه تخلقون كذبا؟ هل بمعنى تصنعون - 00:14:44

تحتتون الاصنام اللي هي كذب؟ ولا تخلقون مش معناها تتحتون وتصنعون بایديكم؟ معناها تكذبون بالستكم. يعني كلمة تخلقون هل معناها ينحت ويصنع بایده ولا يكذب هتفرق في ايه؟ تخلقون افك لو بمعنى تصنعون ان الجريمة اللي عملوها ان هم عملوا اصنام بایديهم عملوا هم الاصنام - 00:15:02

صنعواها دي جريمة. انما وتخخلقون ايه؟ كان الجريمة ان بعد ما عمل الصنم سماها باسم ديني يعني بعد ما يعمل قانون مسلا او يعمل حاجة يقول لك المشرع ان هو بيدأ يستعمل زي ما الشيخ احمد شاكر كان بيقول ان بيدأ يستعمل الاظفار اللي - 00:15:28

في الشريعة بيدأ يستعملها على حاجة من وضع الانسان. بيدأ يضفي القدسية ويطفي الدين ويضفي التشريع على شيء صنعه به القيمة في ايه؟ الجريمة في الاثنين انه يخلق او ينحت ويصنع الصنم ثم يسميه الله ثم يضفي عليه قداسة. بيقى - 00:15:46

جريمة من مجموع الاقوال لو اخترنا لو جمعنا بين القولين اللي واردين عن السلف ان هو الجريمة فين؟ يعني لما تشووف حاجة او افكار قواعد عثمان ايا ايا كان الشيء ده بيعبد من دون الله. او بيتحاكم اليه من دون الله. ايا كان ده ده الجريمة فيه حاجتين. على من وضعه - 00:16:06

ثم على من اضفى عليه القدسية او اضفى عليه التشريع. وان هو من عند الله سبحانه وتعالى بيقول لهم كل ده كل المنسومة دي يعني تخيل! واحد ما شفش قصة تطور الاصنام. هو فجأة اتولد في اه الواقع بتاع سيدنا ابراهيم. فلقى ان ابوه وجده وخاله وعمه والدكتور والمهندس - 00:16:26

مكوجي والنجار كلهم بيعبدوا الاصنام. والمجتمع كله حواليه كده. يعني سيدنا ابراهيم كان لوحده. يعني ربنا بيقول ايه؟ بعد كل القصة دي فامن له لوط بعد كل ده بيقى ازا هو كان لوحده. وقال لزوجته كده ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك - 00:16:52

فتخييل هو واحد نشأ في الواقع سيدنا ابراهيم لقى كل الناس اللي حواليه كلهم بلا استثناء اذكياء اغبياء مقامات دنيوية او ما فيش

مقامات دنيوية ايا كان كان اقاربه مش اقاربه. كل اللي حواليه بيعبدوا الله - [00:17:11](#)

وجه قال لهم على فكرة الالهة دي شوية خشب وشوية حجر انتم اللي اخترعتم المزومه دي كلها هو ده اصلا المفروض ان هو عمره بدھي يعني اما تيجي لحد مسلا - [00:17:26](#)

دولة مسلا يا دول بتقدس قوانين معينة وبتقديس افكار معينة وبالنسبة لهم ده شيء مقدس وممنوع المساس به. فيقول لهم على فكرة انتم اللي عملتوا صحي ولا بس من كتر ما الانسان بيكر على هذا بينسي هو ماشي مع التقديس ده - [00:17:41](#)

الخروج عن القدسية دي والهالة الدينية دي صعبة. كل مزومه الاصنام دي يعني تخيل بقى وعاملين معابد وناس بتروح تقربان وده يطوف وده بيوس ايد الصنم وده بيوس رجل الصنم وده يجيب له تفاح وده يجيب له برتقان وده يتوف عشر لفات وده يعني مزومه يعني - [00:18:01](#)

ما كانش كده ايه الموضوع ما كنش سايب كده. يعني بمجرد ان سيدنا ابراهيم كسر الاصنام اعتبره دي جريمة عظمى تستوجب الحرق. يعني ده انت ده بالنسبة لهم الالهة. فتخيل لما حد يقول لهم كل المزومه دي دي من صنع ايديكم. ده كذب ده افک. ده افک افک قلب للحقائق - [00:18:21](#)

الشيء المأفوك المقلوب قلب للحقائق. انتم اللي عملتوا ده انتم اللي صنعتوه. طب ليه صنعواه؟ يعني طب ما يعني طب هم شالوا او ابتعدوا عن فكرة العبودية لله سبحانه وتعالى. ليه حطوا مكانها حاجة؟ دي حاجة الانسان - [00:18:43](#)

يعني كنت هتكلم عنها في في مودة تأمينيكو بس ممكن نقول جزء منها ونكملاها هناك ان شاء الله في الآيات اللي جاية حاجة الانسان ان هو يكون بينه وبين الغيب علقة. او رابطة. بمعنى ايه - [00:19:01](#)

الانسان زي ما انتم عارفين اي حد فينا هو عبارة عن جزء طيني وجزء روحي. فيه جزء مننا جاي من عالم الغيب. يعني فيه عالم اللي اسمه عالم الغيب وفيه عالم - [00:19:18](#)

عالم اسمه عالم الشهادة. عالم بتفاصيله. عالم ضخم زي ما عالم الشهادة كده عالم ضخم سنوات واراضين وكواكب ونجوم وشموس واقمار وبشر وحيوانات ونباتات وجزئيات عالم. اسمه عالم الشهادة اللي احنا بنشووفه. في عالم الغيب - [00:19:28](#)

الملاك وتصعد الى السماء وتترجع اليه سبحانه وتعالى والعرش عالم اخر اسمه عالم الغيب. الله سبحانه وتعالى هو يعلم الغيب والشهادة سبحانه وتعالى ففي عالم احنا فينا جزء من عالم الغيب ده اللي هي نفحة من رح الله سبحانه وتعالى. فانت لك تعلق زي ما بدنك بدنك وجسمك متمسك - [00:19:47](#)

بعالم الشهادة فيتغزى من عالم الشهادة هو يتغزى منين؟ يعني انت لما تكون جعان واجي اقول لك هاقول لك شوية كلام يهدوك. قلت له لأ شوية كلام ايه؟ انا عايز اكل - [00:20:08](#)

تقول لي كده! تقول له انا هاقول لك كلام ايماني عالي. يا عم ماشي. ما انا مش هاعرف آآ اسماعك دلوقتي انا محتاج افطر وبعدين ايه نصلي زي ما انت عايز - [00:20:20](#)

ما اقدرش انا آآ يعني محتاج بدني تعبان عايز انام. يقول لك طب بس هاقول لك حاجة. انام الاول. لان ده احتياجات للبدن. فكذلك الروح لما بتفقد اتصال بعالم لغاية ما جالهاش رسالة من عالم الغيب بتبدأ تبحس وده سر ان لا يخلو يعني اي كان زي ما كتير من المؤرخين قالوا - [00:20:32](#)

في مدينة على مدار التاريخ كان في بحث عن اي علاقة بالغيب يعلموا معبد. يعني زي ما ازن تويمي اللي كان بيقوله انا مش فاكر مين ان استقراء للتاريخ ان وجدوا مدن بدون بيوت وجدوا مدن بدون مصانع وجدوا مدن بدون زراعة لكن ما فيش مدن وجدوها من غير معابد. دي حاجة فطرية من - [00:20:52](#)

الكتب الجميلة قوي كتاب عن مركز دلائل لستة مترجم حديسا اسمه فطرية الایمان عند الاطفال ان ده شيء فطري. ان طبيعي ان الانسان بيحس ان لان في حاجة نقصاها في دور عليها. فييجي اهل الباطل لما قرروا ان هم انتكست - [00:21:12](#) فطرته وابتعدوا عايزين يسدوا الفجوة دي عند الناس عشان ما يقدعواش يدوروا لازم نحط لهم مركز اخر. احنا شلنا فكرة العقيدة في

الله. نحط له مركز تاني يلفه حواليه. والمركز ده يكون احنا اللي صانعينه عشان الفوائد تيجي لنا احنا. القربان - 00:21:29

هي اصلا فكرة بيكسبوا منها فكرة مادية وهنتكلم على فكرة ازاي ان الاوisan بتجيب مادة بتجيب رزق بالنسبة لهم فاذا الانسان هم اهل الباطل استغلوا حاجة الانسان انه يتعلق بالغيب. فعلوا لهم من الاوisan. استغلوا ده. وهو اللي - 00:21:44

يخلقه هو اللي عمله لان هي تجيب له مصلحة. هي تجيب له آمادة هتجيب له اموال. فكان بيحرص ان البناء اللي عمله ده يظل متماسك مع حد فسيمنا ابراهيم وجههم بالحقيقة قدام الناس كل المنزومة الدينية دي اللي انت مستفدين منها واللي بتقهروا بها الناس - 00:22:07

الناس تخضع سلطان القوة وبسلطان الدين. تخضع باليه؟ خف قوة او سلطان الدين. يعني ممكن يبقى هو قوي وقدر يقاوم لكن يخاف من الغيب خاف هو يستعمل معه الاتنين. يعملوا منزومة مع بعضهم يخوّفوا بها الناس. ويستعمل سلطة الدين. اني اخاف ان يبدل. يعني فرعون كان بيستعمل القوة. لكن في نفس الوقت يستعمل الدين - 00:22:27

يضغط به. اني اخاف ان يبدل دينكم. يعني شف اللحظة بيقول لهم انا خايف على دينكم. او ان يظهر في الارض الفساد فسيمنا ابراهيم بيواجه اهل الباطل بقمة الوضوح يقول لهم كل هذه المنزومة اللي انت مستفیدوا منها وانت السادة كل ده انت اللي - 00:22:49

اضحكوا عالناس تخلقون بيكي فممك يكون عمله كل ده عشان الرزق عشان يجي لهم فلوس هيخافوا يهدوا المنزومة دي. يعني لما تيجي تشوّف قصة الاوisan في عند الكعبة مسلا عند بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:10

كتير من المؤرخين حاول يدرس فكرة ان قريش ليه كانت سايبة حوالين الكعبة اكتر من تلميمية صنم تلميمية وستين صنم تقريبا وازاي ان ده كان مفيد اقتصاديا؟ انا اظن شرحتها قبل كده بس مش شرحتها قريبا يعني - 00:23:28

لكن سريعا كده من الكتب اللي يعني مسلا كتاب اسمه تاريخ الكعبة وكتاب صغير ده دكتور اسمه حسن خربوطلي مية وثمانين صفحة من القاطع الصغير في كتاب اكبر شوية اسمه مكة والمدينة في الجاهلية دكتور احمد محمد الشريف او من الكتب اللي في - 00:23:43

اللي عايز يرجع يعني للمعلومات بالتفصيل. كتاب رائع اسمه الوسيط في السيرة النبوية بتاع هاشم يحيى الملاج. او غيره من الكتب اللي اهتمت بتاريخ الفترة دي قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:59

ازاي وصلوا لمرحلة ان بقى في علاقة متشابكة وان ازاي مكة كانت فعلا اصعب في نشر الدين من المدينة يعني مكة كان وضعها متشابك متلاحم مصالح متداخلة وضع مستقر. قسموا المهام عشر مهام زي ما اكتر من حد قال من اللي كتبه في التاريخ في الفترة دي؟ كل واحد خد مهمة - 00:24:09

معينة قسموا مهام معينة متشابكة متداخلة وجود الاوisan كان عامل بيضر اقتصاد رهيب بالرغم ان مكة في حد ذاتها ما فيش فيها اي حاجة تجلب المال يعني ما فيش مش ارض زراعية مش ارض خصبة مش الطائف مسلا - 00:24:29

الشام مش اليمن فاستغلوا وجود الكعبة فاستغلوا الدين ان يجيب لهم فلوس. وبقى اللي بيجي عشان يسيب صنم عند الكعبة يدفع فلوس. وكمان يسيب صنم عند الكعبة يدفع فلوس وما يقدرش لما - 00:24:42

قبيلة قريش تسافر برحلة الشتاء والصيف ما حدش يغير عليها. هتغيري عليها هكسر لك الصنم بتاعك. الا الصنم طبعا خلاص ماشي هم بيعرفوا ده. فالشاهد يعني ان الاوisan في حد ذاتها كت لذلك لما رينا آآ في سورة التوبة - 00:24:57

الآلية اللي هي انهم يخرجوا المشركين آآ فلا يقربوا المسجد الحرام بعد اولها ايه؟ انما المشركون نجس فلا قبول المسجد الحرام بعد هذا تكمّلة الآية ايه؟ وان خفتم قالوا هنخاف من الفقر لان ده كان عامل وجود الاصنام كان عامل تجارة لان كل القبائل دي - 00:25:18

كانت بتيجي يحصل موسم تجاري هنا. فلما تكسر الاصنام دي انت مش بس بتعادي قريش. يعني خد بالك من خطورة هدم الاصنام اللي حوالين الكعبة. مش بس قريش وقريش خايفه تكسرها يعني حتى لو سمعت كلام النبي صلى الله عليه وسلم بتقول لك انا خايفه

انا بعد ما عملت كل العلاقات المتشابكة والمصالح المتداخلة دي هكسر واقطع كل - 00:25:38

العلاقات دي مع الناس ما اقدرش. ما اقدرش اعمل ده هم بيحافزوا على الوضع القائم لانه وضع متداخل. الكل مستفيد منه. يعني حتى لو الكل عنده بعض الاعتراضات لكن هي اتشبكت مع زي ما فرعون بيقول كده ايه؟ وانا - 00:25:58

لجميع حذرون. بيقول لقومه احنا محتاجين نخلص من بني لان كلنا هنتضر. فايدكم معي كده عشان ايه؟ نخلص ان لو هم فلتوا كلنا هنتضر. وانا لجميع حافظون. فده اللي كان موجود ان التخلص وكسر الاوثان ما كانش مجرد صنم بيكسر - 00:26:12

لأ ده ايه فسخ لعلاقات ضخمة واعادة علاقات جديدة هم مش قادرین عليها مش عايزین يدفعوا تبعتها ازيك لما جم اهل المدينة وجم الانصار كانوا فاهمين ان علاقتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم ممكن تؤدي الى حرب العرب والجم. فاهمين تبعات ده - 00:26:32

طيب فهو بكل بساطة وبكل وضوح سيدنا ابراهيم بيحيب لهم كل اللي انا قلته ده ده بيختصر سيدنا ابراهيم وجها لهم كده كل المزومه دي كذب وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله. لو انت بتعمدوا كده عشان الرزق ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا - 00:26:51

فهو عند الله الرزق يعني لو انت معتقدين ان الاصنام او المزومه اللي انت عاملينها دي بتجيبي لكم الرزق ان كثيرا من الاحوال والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. احيانا المنصب - 00:27:14

ديني بيحيب فلوس فانت تخاف تتكلم عشان ما تخسرش ده خاف وتجعلون رزقكم يعني حلم يكون مصدر رزقك هو الكذب على الله والافتراء على الله. وتجعلون احد الاقوال يعني وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. الاشهر وتجعلون شكراء - 00:27:27

اوسيكم انكم تجادلون ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون. شف سيدنا ابراهيم عارف مداخل النفوس. عارف ان اكتر حاجتين بيأثروا في الانسان يخلوه يغير من عقيدته للأسف الامن والرزق. هنا سيدنا ابراهيم اتكلم على الرزق - 00:27:42

الوصول للعنكبوت بتكلم على المحورين دول بصورة واضحة جدا الامن واختام صغره بيركز على النقطتين دول ان الامن والرزق بيد الله سبحانه وتعالى. وان كتير من الناس امتنع عن السير في الحق بسبب الحاجتين دول - 00:28:01

قالوا للسورة اللي قبلها على طول القصص ان تتبع الهدى معك يعني بيقولوا له مش مش بيقولوا ان تتبع الضلال معك. ان تتبع الاهي؟ الهدى معك. مسمينه هدى. هيحيب لنا مشاكل. متخطف من ارضنا. فربنا - 00:28:15

اذا كان في الجاهلية عمل لكم حرما امنا. وجاب لكم رزق يجي اليه ثمرات كل شيء. مش هي عمل لكم كده في الاسلام ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا. رزقا هنا جت نكرة اي لا يملكون لكم اي رزق. فابتغوا عند الله جت معرفة الرزق. اي - 00:28:31

فابتغوا استغراقا فابتغوا عند الله كل الرزق. بيقى هم لا يملكون اي شيء من الرزق. والله سبحانه وتعالى يملك كل الوان الرزق سبحانه وتعالى عقيدة ان الرزق بيد الله عقيدة صعبة ان هي تستقر في القلب - 00:28:50

ليه؟ لان الاسباب اللي حوالينا متغيرة. فمن اصعب العقائد ان الله سبحانه وتعالى بيده النفع والضر. وان الله سبحانه وتعالى بيد الرزق والقرآن تكلم عن هذه العقائد كثيرا ل تستقر في القلوب. ان حياتك بيد الله وان رزقك بيد الله. دي عقيدة صعبة - 00:29:09

انك تغرسها في قلبك. القرآن دندين عليها كثيرا كل ما تحاول تغرسها يحصل موقف يخليك ترجع تتألق طب تشك طب فلان طب فلان ممكن يقطع رزقي طب فلان وتببدأ تخاف - 00:29:29

مهم انك تركز في المعنى ده انه يستقر بداخلك. واشكروا له. ايه علاقة ابتناء عند الله رزقا واعبدوه ممكن فابتغوا عند الله رزقا واعبدوه لتنالوا اهل الرزق. او فابتغوا عند الله الرزق بالاسباب التي وضعها في الارض - 00:29:43

السفن التي وضعها في الارض فانت اضربوا في الارض واياكم ان يشغلكم هذا الضرب في الارض عن العبادة يبقى انتم ابتنوا عند الله رزق. اما معناها ان الذي يأتيكم برزق عبادة الله. يبقى دي طبعا هو رزق واعبدوا له. او ابتنوا عند الله رزق ان الله وضع - 00:30:00

سننا في الارض لتحصيل الرزق. الضرب في الارض. فانت ده مباح. اضرب في الارض. لكن اياك ان يشغلك هذا الضرب عن العبادة

وعن الشكر. واعبدوا له واعبدوه اذكروا له ثم ستسأل عن هذا الرزق واليه ترجعون. وان تكذبون - [00:30:20](#)

وسيدنا ابراهيم هنا بين الحق وهدم الباطل والتنقظ الدافع اللي خلاهم ينشئوا الباطل وتكلم عن اصل نشأة الباطل. يبقى لو انا عايز اتكلم ابين الحق اوصف الوضع القائم ان هو باطل. اشرح نشأته ومنين جه. اسباب وجوده. وليه اللي مانع الناس ان هي تتبع - [00:30:36](#)

كل طرق القرآن بيشير اليها ان احنا نتبعها في بناء صرح الحق وهدم الباطل وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين هنا المفسرون اختلفوا - [00:30:56](#)

وان تكذبون. مين بيكلم مين؟ يعني الخطاب هنا موجه لمين؟ هل سيدنا ابراهيم بيكلم قومه ولا الخطاب حصل فيه انتقال وان ربنا هنا بيكلم قوم النبي صلى الله عليه وسلم او كان اشارة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ده لقومه - [00:31:13](#)

يبقى فيه قولين ان كل الايات اللي جاية دى من اية تمنتasher الاية ثلاثة وعشرين في ناس قالوا السياق مستمر عادي جدا ان الكلام ده سيدنا ابراهيم مع قومه ما فيش اي جملة معتبرضة ولا في اي حاجة - [00:31:28](#)

في ناس قالوا لأ سياق حصل فيه اقتطاع. وان قصة سيدنا ابراهيم لغاية اية سبعتاشر وقف وتكلمة قصة سيدنا ابراهيم في قول الله سبحانه وتعالى اربعة وعشرين ما كان جواب قومي. وان اللي في النص ده القرآن جاء بجمل معتبرضة يخاطب الاقوام [الموجودين الذين يسمعون القرآن - 00:31:44](#)

حصل فيه التفات. يعني عارف زي ما يكون مسلا ايه لله المسلح الاعلى انا باحكي قصة لواحد. وبعدين جيت عند جيت انا عند موطن العبرة قمت سبت القصة وبدأت اخاطبه - [00:32:06](#)

قاعد بكلم مسلا حد عن اهمية العبادة او اهمية الصدق وخطورة الكذب واحكي له قصة وبعدين مشي وراح شفت وبعدين التفت اليه اقول له شفت الصدق وشافت عقوبة الكذب اول ما قال الشرك التفت الى وجهه له والعبرة وبعدين ارجع تاني اكمل القصة - [00:32:19](#) في ناس قالت ان ده جملة معتبرضة والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وده اختيار الطبرى. وده مروي عن قتادة في ناس قالت لأ الخطاب زي ما هو ماشي عن سيدنا ابراهيم. وده اختيار الامام ابن كثير - [00:32:36](#)

والقرطبي وابو سعود قال ده قول المحققين جوز القولين. ده ينفع ووجهه وقال ده ينفع ووجهه خلاص عشان لما تيجي تقرأ بس في التفسير بعضهم يقول لك وده التنوع ده بيثيري المعاني - [00:32:49](#)

يبقى لو ربنا بيكلم قريش او النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة من ربنا انه يقول لقريش هذا الكلام اياكم ان تسيروا على درب قوم ابراهيم وتعرضوا بعد مجيء البينات - [00:33:07](#)

تكذب ايا قريش فقد كذب وهو من قبلكم ومنهم قوم ابراهيم وكما ان الرسول ابراهيم بلغ فمحمد صلى الله عليه وسلم ليس عليه الا البلاغ المبين. وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقريش اولم يروا كيف يبدل الله الخلق - [00:33:17](#)

او لا سيدنا ابراهيم بيكلمهم بعد ما شرح لهم واللي انا هقوله ده من ادلة ان ده من كلام سيدنا ابراهيم. بعد ما شرح لهم التوحيد بيكلمهم عن الرسالة. وبعدين هيكلمهم عنبعث. وان دى اصول زي ما الرازي بيقول - [00:33:32](#)

باصول الدعوة الثالثة. اتكلم عن التوحيد وبعدين هيكلم عن الرسالة. نبوة وبعدين هيكلم عنبعث. مهم جدا انك تتكلم عن التلال اصول دول وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم. يعني ايه وان تكذبوا فقد كذبوا من قبلكم؟ وما على الرسول الا البلاغ المبين. ايا كان مين القائل بقى؟ يعني ايه المعنى هنا؟ ان انت قاعد بتوصل الحق - [00:33:46](#)

الباطل وبعدين تقول لهم رسالة في النص كده وانتكم كذبوا من قبلكم وهو على رسول الله الباب مبين. بمعنى ان تكذبكم ليس قصورا في عملي انا وزيفتي ان انا ابلغك. والبلاغ المبين. ممكن يكون فيه بلاغ مبين ويؤمن كل الناس. ممكن يكون فيه بلاغ مبين ولا يؤمن احد. وممكن - [00:34:07](#)

فيه بلاغ مبين والنبي يأتي معه الرجال. والنبي يأتي معه رجل. والنبي وليس معه احد يبقى احيانا البلاغ المبين مش مرتبط بكثرة الاستجابة يعني ما فيش تلازم ان طالما انت قلت بلاغ مبين واضح يكون فيه استجابة كبيرة. واحيانا احيانا بيكون عدم الاستجابة -

المشكلة فعلا في البلاغ المبين بسبب مشكلة في الاسلوب. عشان ما حدش مسلا ييجي ينصح تقول له بس انت اسلوبك غلط او محتاج فيه اسلوب منفر او محتاج انك تغير من الاسلوب يقول لك وما على رسول الله الباب المبين والنبي وليس معه احد. ما هو مش مش هنحطها في كل موقف. ما انت ممكنا تكون مخطئ. لكن الشاهد هنا ان ما فيش تلازم لان دهنبي - 00:34:50

وقدم البلاط المبين وبرغم ذلك اعرضوا او في اشارة انكم لن تضرروا الله شيئا. انتم هتكربوا اللي قبلك كرب برضوا. اين هو الان واحد من اشد منا قوة؟ تقول له الله ايه اللي قبلك قاله كده برضوا - 00:35:10

دي رسالة يعني معناها ايه؟ انتم كذبوا فقد كذبوا وما قبلكم هتلاقوا واحد يقول من اشد منا قوة تقول له والله في ناس قبلك قالوا كده برضوا وبعدين اين هم الان؟ هل تحس منه من احد؟ او تسمع لهم - 00:35:26

ماتوا اخذهم الله سبحانه وتعالى بذنبهم وان تكذبوا فقد كذبوا من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ منه. واصلا كلمة وما على رسول الله البلاغ المبين ربنا يسبتنا يا رب مش سهلة - 00:35:36

يعني سيدنا ابراهيم بيقول لهم انا مطالب ان انا اجاهد وبالغكم الحق كاملا. دي مش سهلة البلاغ والمبين الواضح ان ما فيش فيه لبس. يعني هو ممكن احيانا تقول كلمة تحتمل حاجتين. لأن سيدنا ابراهيم يقول له لأنما هاقول لكم الكلام والكلام - 00:35:51

واضح وما على الرسول الا البلاغ المبين او لم يروا ايا كان سيدنا ابراهيم اللي بيtalk او الخطاب لقوم النبي صلى الله عليه وسلم اولم يروا كيف يبدي الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على يسر هنا الكلام على البعث - 00:36:09

وبعد كده قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشأ النشأة الاخرة ان الله على كل شيء قادر. اين دلول بعد ما تكلم الكلام في خطاب سيدنا ابراهيم - 00:36:24

التوحيد هدم الباطل وزيفته الرسالية الواضحة بلاغ مبين ثم ان معي ايات اخرى غير اللي انا اتكلم به غير الوحي. فيه ايات حسية مكثفة ما اقوله يشهد له الكون ادعوكم اليه من عبادة الله سبحانه وتعالى ما اقوله ليس بداعا من الكلام. بل انظروا حولكم. كل ما في الكون يشهد لي. يشهد للكلام - 00:36:36

انظر الشمس القمر الارض النبات الحيوان الطفل نطفة المضفة يخلق انظر حولك كل ما يحدث انت ترى انه يحدث عبثا يعني كل النظام والدقة والاتقان ان كل المخلوقات بتمر مراحل تكبر ثم تتفق ثم تعود. هذه السنة التي وضعها الله سبحانه وتعالى في خلقه. انت شايف ان ده ما لوش دلالة على البعث - 00:37:02

الموت انت لن تستطيع ان تفر من الموت مهما فعلت بل لن تستطيع ان تفر من النوم. مش من الموت. حتى اخو الموت. مش هتعرف حتى ما تعرفش انت تقدر تمسك نفسك من النوم ما تقدرش. هتنام غصب عنك - 00:37:34

قهق من صور قهر الله لعباده ويقول لهم بصوا كده حواليك. شف ازاي المخلوقات تأتي ثم تموت ثم تأتي ثم تموت. انظر الى الارض تكون في قمة النضارة والحضارة فتموت - 00:37:50

ثم ينزل الماء فيبعثها فتخرج الارض تخرج الارض خيرات خيراتها. شف ازاي ده بيحصل؟ ده دلالة على ان ده هيحصل معكم عمل كده اللي اخرج من الارض من الطين الاسود هذا النبات الاخضر قادر على ان يعيشكم. بعد ما انت انسان بصدق النبي صلى الله - 00:38:04

في يده بصقة وقال يقول الله عز وجل يا ابن ادم انا تعجزني وقد خلقتك من مسل هذا انسان كان اصله ايه؟ وفي انفسكم افلا تبصرون؟ فالانسان محتاج يتذكر بعقله وينظر بعينه. فبعضهم قال الاية الاولى اولم - 00:38:24

ترووا كيف يبديوا الله الخلق ان يتذكر بعقله. والثاني يقول سيروا في الارض فانظروا ان ينظر بعينه. ان في ايات مشاهدة حوالينا. وانظروا فبدأ الخلق ثم الله ينشأ نشأة الاخرة. ان الله على كل شيء قادر. تأكيد بقدرة الله سبحانه وتعالى. هنا نقطة مهمة سيدنا - 00:38:42

استعمل الايات المثبتة للدلالة ليس على وجود الله. ولكن على قدرة الله. دي تفرق. لأن النقاش مع الملحد بيطول قوي في وجود ربنا

انت بستهلك جزء كبير من الطاقة العقلية والنفسية والذهنية في اسباب الوجود فقط. دي مش ده مش اسلوب القرآن - 00:39:02
القرآن بيتجاوز هذه النقطة سريعا. لانها نقطة فطرية. بيشير اليها اشارات. ثم ينتقل لبعض الاعتراف بوجود ربنا زي ما هتشوفوا
دلوتي لكن احيانا واحد بيشف في بعض النقاشات مع الملحدين والدخول في صراعات كلامية ومعادات امكان وحدود وقصص
طويلة ده مش اسلوب القرآن - 00:39:22

القرآن بيشير اشارات واضحة وبنستعمل الاساليب القرآنية الموجودة في النقاش وده مهم ايضا مش عايز اطول عليكم بس آآ يعني
ايه طالما فتحنا الموضوع ده. للأسف بعض الناس بيستدل اصلا بالالية دي كيف بدأ الخلق على نزيرية التطور زي الدكتور عمرو شريف.
وده - 00:39:43

ورد عليه كتير من الناس زي كتاب التطور الموجه اللي اتكلب في الرد عليه. بل بالعكس دكتور سلطان العمري له مقالة جميلة قوي
اسمها آآ الاستدلال بالقرآن على فرضية التطور. قراءة نقدية. يعني كل الآيات اللي استدلوا بها من القرآن عاوزين يطوروا جابها ورد
عليها - 00:40:02

الشاهد ان استعمال لي الاعنادق الآيات القرآنية عشان توافق نزريات ده خطأ. دي النقطة الاولى. النقطة الثانية من دي من اخطاء
التعامل مع القرآن في النقاش مع المعرض النقطة الثانية ان في يقول لك ايه طب انت هتكلمه بالقرآن ازاي؟ ده هو ملحد. وهو
محتاج ادلة عقلية - 00:40:22

القرآن عشان جاء لنا عن طريق النقل بيسموه ادلة نقلية او سمعية. التقسيمة دي غلط. او انكرها بعضها يعني. وشيخ الاسلام ابن تيمية
فصل كتير في المسألة دي ان القرآن في حد ذاته اللي هو الادلة النقلية دي بيحتوي على ادلة عقلية. بمعنى انك لما تكلمه بدليل عقلي
انت جايبيه من القرآن - 00:40:44

هو ما لوش دعوة انت جايبيه منين؟ يعني انت هنا مش بتقول له الآية بصفة ان هي الآية القرآنية وانت ما لكش دعوة. يعني هذه
الادلة العقلية التي استعملها القرآن دي اقرب - 00:41:03

طريقة نصل بها الى نفس الانسان. لان اللي خلق النفس البشرية دي يعلم نقاط ضعفها. ده امر طويل يعني بس دي اشارة سريعة. يعني
لان الواحد شايف بس ان فيه احيانا بعض الشباب بيخوض نقاشات طويلة والقرآن يعني ايه؟ فيه مراحل بيقفزها عن عمد -
00:41:13

لان الوقوف فيها كتير مش صح فيها كتير بيسمح للآخر انه يراوغ. ويحول قضية اثبات وجود الله لمعادات يعني يحتمل. لأن القرآن ما
بيعملش كده. القرآن نشير على الادلة وبيقفز على تبعات عدم الایمان بما تقول. زي ما تشفو سيدنا ابراهيم زي ما عمل بالزبط. جاب -
00:41:34

الحق شرح الباطل وجاب قصته وهدمه وشرح وزيفته وجاب ادلة على الوجود وعلى القدرة وبعد كده انتقل بقى على تبعات
المعرض. يعذب من يشاء. من يعرض عن هذا الكلام. ويرحم من يشاء يدخله في رحمته بالایمان - 00:41:54
واليه تقلبون ولو فضلت معرضون هترجعوا له غصب عنكم واليه تقلب شئت ام ابيت. قالت انا بصيت لغير الفاعل. يعني مش
باختيارك واليه تقلب. وما انت بمعجزتين في الارض ولا في السماء - 00:42:14

يعني الله سبحانه وتعالى قادر على ان ينزل عليكم عذابا في دنياكم. لكن العذاب ده ممكن ينزل على مين؟ جت قبلها اية مهمة قوي
وده مهم برضه عشان بعض الناس - 00:42:28

تشك في ايات القرآن ربنا قال الاول يعذب من يشاء ربط التعذيب الدنيوي بالمشيئة لو قلنا ان هي دنيوي بعضهم قال ان هي اخراوي
معنى مش كل كافر بينال عذابه في الدنيا. بل الاصل انه بيؤجل العذاب. فلما واحد يشوف واحد ظالم وكافر وملحد ومعرض -
00:42:40

وبعدين عايش في الدنيا عادي منعم ويموت موتة عادية؟ ميتة طبيعية جدا يبدأ يشك. لأن اصلا ربنا قال يعذب من يشاء زي الرزق
كده. دائما الرزق والعقوبة مرتبطة بالمشيئة. ما نشاء لمن نريد. قيد اية الاسراء ده مهم جدا في التعامل مع كل ايات الرزق في القرآن -

كل آيات الرزق في القرآن لو انتم آمنتكم ربنا يفتح عليكم خيرات من السماء كل آيات العطاء الرزق في القرآن فيه قيد بتاع سورة الاسراء ما نشاء لمن نريد يعجب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انت بمعجزين في الارض ولا في السماء. معنيين وما انت بمعجزين في الارض - 00:43:20

سواء كنتم في الارض او سواء كنتم في السماء. يعني لو انتم اكتشفتم اكتشافات خالتكم تطلعوا السما برضو مش هتبعدوا عن قدرة ربنا او اهل الارض ليسوا بمعجزين واهل السماء ايضا ليسوا بمعجزين. وما انت بمعجزين في الارض - 00:43:40
في السماء وما لكم من دون الله من ولی ولا نصير. اخذتم الاواثان لتنصركم من دون الله. لكن ان اعرضتم عن شرع الله ما لكم من دون الله من ولی ولا نصير - 00:43:54

طيب سيدنا ابراهيم بيقول لهم الكلام اللي انا بقوله ده لو احنا خدنا ان ده من كلام سيدنا ابراهيم او سواء من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. الكلام اللي انا باقوله والآيات والبراهين - 00:44:04

والادلة ده مش للطرف الذهني. يعني ده مش نقاش وبعدين نقوم والله كوييس والله انا فتحت يعني افافي والله وكوييس جميل ممكن يبقى لأ ما سيدنا ابراهيم ما يستعملش اسلوب ده. قال لهم في الآخر انا قلت اتكلمت عن الآيات واتكلمت عن اللقاء. آيات ربنا واتكلمت على البعض - 00:44:14

والذين كفروا بآيات الله ولقائه دول لهم عقوبة. الموضوع مش اختياري. يعني الموضوع مش براحتك يعني الموضوع مش يقول لك ايه ده مش ربنا بيقول من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر اه طب ما تكمل اية - 00:44:33
انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادق يبقى من شاء فليكفر مش معناه آآ براحتك براحتك ده تهديد لو في مكان مسلا انت عايز تخشه انت حزرتوا تقولوا المكان ده مسلا فيه اوبيه وفيه امراض فقال لك والله انا خصوصيتي قلت له والله براحتك عايز تخش اللي قبلك دخل - 00:44:48

وابهدلوا وتعذبوا. طب تحتاج تحب تخش براحتك. ده مش معناه انك بتقول له ايه؟ في اختيارات. ده ينفع وده ينفع لأنو هو واحد مصر هتعمل معه ايه لست عليهم بمسطر - 00:45:09

والذين كفروا فيقول الله سبحانه وتعالى والذين كفروا بآيات الله ولقائه اولئك يأسوا من رحمتي ده تشنيع لفعلهم النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما اخبرنا ان الله سبحانه وتعالى يعطي الحسن بهم انك تهم بالحسنة ولا تفعلها تاخد حسنة - 00:45:23
عملتها تضاعف عشرة الى سبعمائة ضعف. تهم بالسيئة فلا تفعلها خوفا من الله تكتب لك حسنة عملتها شخصية واحدة يعني الأربع معادات هم بالحسنة وما عملهاش خد حسنة. هم بالحسنة وعملها خد عشر حسنات. هم بالسيئة وما عملهاش خد حسنة. يعني التلاتة دول - 00:45:44

حسنات ومنهم بتضاعف. الرابعة هم وعمل ياخذ سيئة واحدة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول في اخر الحديث ده ايه؟ ولا يهلك على الله الا هالك يعني اذا ازاي وقع بعد كل الآيات دي؟ فسيدنا ابراهيم بعد ما شرح كل الآيات والوضوح ده دول يستاهلو فعلا. رحمتي التي وسعت كل شيء - 00:46:07

دول ابتعدوا عنها. اولئك اسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم. طيب توضيح وبيان وتفصيل وترتيب في الكلام. كلام عن العبودية هدم الباطن تاريخ نشأة الباطن. توضيح النيل انت افتريتوا على الله كذب تخلقون افكا. آيات مدرسسة. طبعا القرآن يستعمل ايات انت - 00:46:28

امسك الآية وتسقطها بقى براحتك. يعني يعني اقصد ايه ان القرآن بيجيب آيات اشارة. الآية دي ممكن تبقى فيها كتاب. ممكن فيها سلسلة كتب عن قدرة في الكون. آيات الله المبثوثة في الكون - 00:46:48

سيدنا ابراهيم هنا لما استعمل هذه الاشارات ده معناه ان ده احنا نستعمل هذا الدليل استعمل هذا البرهان بل دي الطريقة نفسها ان سيدنا ابراهيم اتكلم بها هنا. دي الطريقة اللي ذكرت في سورة الانعام. اللي استعملها سيدنا ابراهيم. سواء مع قومه او مع نفسه -

طب بعد كل ده بعد كل الوضوح والتبيين والترتيب حجة هيردوا يقولوا ايه ؟ في سورة الانبياء ان سيدنا ابراهيم اضاف الى هذه الحجة الكلامية حجة فعلية. يعني لو الكلام مش كافي ومش مصدقين ان الاصنام دي لا تنفع ولا تضر. ادي الاصنام بتاعتتهم فجعلهم جذاذا - 00:47:19

الا كبيرا له اجتمعت الحجج على كلامه. يبقى فيه حجة كلامية واضحة الكلام. حجة فعلية واضحة. ايه الرد؟ فما كان جواب قومه ايه اللي تخيل انك بتقرأ الاية دي لاول مرة؟ ها هيقولوا ايه بقى هيرد على يا ترى هيرد على موضوع العبادة ولا التوحيد ولا البعنة ولا النبوة هيرد على ايه - 00:47:39

لا لا لا انا مش مش لاعب اصلا وما كان جواب قومي الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه. فانجاه الله من النار عارف زي سيدنا موسى كده لما راح لفرعون - 00:48:01

سيدنا موسى بيتكلم بالحججة. بيقول له انا معي دليل. فيروح حب يعمل ايه؟ بتاع ادلة ونقاش وكده. قال له ماشي. وما رب العالمين؟ قال رب السماوات ورد عملهم بعد كده قال له رب المشرق والمغرب. قالوا ربكم رب ابائكم الاولين. ففرعون عمال يتزنق كل ما يحاول يغير في الموضوع ان رسول - 00:48:15

الذى ارسل اليكم المجنون كل ما يحاول يحور ويغير في القصة ويدخل الناس ويقول لهم شايفين صاحبكم ده فلما ادخلهم في سيدنا موسى دخلهم في الحوار ربكم وربوا ابائكم الاولين. فكل ما يحاول يراوي - 00:48:35

فقال لي بقول لك ايه ؟ لاني اتخذت لها غيري لجعلك انا اصلا غلطان ان انا فتحت باب المنازرة ده اصلا هو كده ان اتخذت الله غيره. ما فيش غير كده - 00:48:45

فالشاهد ان هو دايما اهل الباطل لما بتعجزه الحجة وهذه المعركة لا ينبعي ان نهزم فيها ابدا. يعني ان احنا نهزم في المعركة المادية ده وارد وتلك اليوم نداوله بين الناس وحدث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ان نهزم في معركة الحجة هذا دليل قصور على مع المتكلم على المتكلم - 00:48:57

زي ما شيخ الاسلام بيقول ينبعي لمن قام ناظر اهل الباطل ان يقوم بمناظرة تقطع دابرها يبقى عنده الادوات متمكن منها وخطورة التصدر لمناظرات لا يحسنها الانسان. او للكلام في قضايا لا يحسنها الانسان - 00:49:16

شاهد فما كان جواب قومه الا انقله اجابة واحدة بس. وان كانت الاجابة نفسها حصل منهم خلاف. هم اتجمعوا زي ما بعض المفصلين بيذكر اختلافوا. نعمل فيه ايه هم اتفقوا الحل الوحيد ان احنا نخلص منه. طب هنخلص منه ازاي؟ يعني هم اتفقوا على ده. بعضهم قال لي اقتله وبعدهم قال لأ. اصل لو قتلناه طب ما احنا ياما قتلنا ناس هيبي - 00:49:31

ان واحدة قتلناها عادي احنا عايزين نبين ان الرجل ده يعني اقتلوا قتلة مختلفة. لان زي ما البقاع بيقول عمل عملة في الدهر ده عمل حاجة ما حدش عملها كسر الاصنام بتاعتتنا. احنا هفاءات لأ احنا نعمل حاجة وزي في الانبياء فاتوا به على - 00:49:51

اعين الناس يعني لازم نعمل نار كبيرة ونسيبها فترة طويلة ونشرك الاثار بقى اللي واردة في ده الاسرائيليات. ونشرك كل البلد في النار بل كانت الحامل مسلا تذر للالله. ان لو ابنها طلع - 00:50:11

هجيب حطب وارمي في النار. وده لو نجحت مسلا اجي حطب واحطه في النار. ما بينجحش برضو. ومش عارف ده لو اشتغلت ويسيبوها فترة ليه ؟ عايز بيقى فيه مشاركة مجتمعية لقتل ابراهيم. عايزهم يشاركونا في في ان احنا بندافع عن الالله - 00:50:28

بندافع عن شيء مقدس. اني اخاف ان يبدل دينكم نفس التفكير هم عملوا ايه ؟ قالوا خلاص الكل يشارك في الاحراق وما بيقاش قتل اعداء يقول لك طب ما عادي - 00:50:48

خطاً وياما حصل احنا عايزين نعمل المرة دي حاجة تخويفية مش مجرد ان احنا نخلص منه خلاص عشان ما يطلع حد تاني الا ان قالوا اقتلوا او حرقوه فانجاه الله من النار - 00:50:59

انت برضه عايزك تخيل دايما زي ما ذكرنا في سورة يوسف كانك بتقرأ الايات لاول مرة. انت متتصور ايه ؟ فانجاه الله من النار فامنوا

جميعا. ما هو مش انتم كتتم - 00:51:12

جبتوا نار وعدتوا كزا شهر وتولعوا النار والاثار بقى الاسرائيلية كان الطير يمر من فوقها يسقط مشويا. ما فيش حد بيأكله بس يعني كان يعني بيتحرق يعني من كتر النار العزيمة. فانت متخيل بقى لما يدخل النار وقيل ايضا ورد عن بعض السلف ما احرقت الا وثاقه. دخل ربطوه في - 00:51:22

الحبل حطوها المانجنيت لانه ما يعرفوش ان هي نار عظيمة مش عايزين يقربوا منها اصلا. فحطوه على المنجنيق ليرموه في الهواء وقال في حسبي الله ونعم الوكيل سقط في النار المتصور انه يتفحّم. فلما يخرج على قدميه الطبيعي - 00:51:42 ان يقولوا ايه؟ امنا برب ابراهيم بل في بعض الاسرائيليات قال له ابوه او قال له عمه او ايا كان او امه كل دي صلاته يعني. نعم الرب ربك يا ابراهيم. بس هنكفر برضه عامة. اه يعني - 00:52:00

اه انا بعمل لايک مش مش اكتر. لكن نتغير وكده ما احنا قلنا من الاول الاوسن والقصة دي مش هيتفع. بس انا مبسوط جدا انا سعيد جدا بالدين بتاعك. اه. خلاص؟ لكن اكتر من كده لأ. طب وتصور فانجاه الله من النار ها ان في ذلك لايات مع مع قصة نوح جت لاي - 00:52:14

وعلناها اية بعدين هنا ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون اهل الايمان هم اللي يستفيدوا من ده ولكن حد شاف اي حاجة وبالرغم من ذلك بالرغم ما تعرض له ابراهيم - 00:52:34

ورغم ان التوضيح واتأزى ويترتبط ويتحط على ويترمّى في النار كل ذلك لم يصدّه عن ان يصدّه عن نشر هذا الدين فخرج ابراهيم من النار لسة خارج من النار وبيقول وقال انما اخذتم من يا عم انت لسه هنعمل ايه اكتر من كده - 00:52:48

لسه خارج من النار ولسه بيقول نفسك وقال مش هنا مش بيقول نفس الكلام هو في الاول قال لهم ايه؟ ان الذين تعبدون من دون الله انما تعبدون انما تعبدون من دون الله اوثانا. قال اوثانا بس. هنا سيدنا ابراهيم بيكرر نفس الكلام وبيزود التوضيح. عارف ازاي

طلع نسيت اقول لكم حاجة - 00:53:07

انما اخذت من دون الله اوثانا انا بقى اقول لكم بقى القصة بقى كمان. الاوثان دي كلها ده ترابط مودة بينكم في الحياة الدنيا دي علاقات ومصالح نشأت وانتم خايفين تهدوها عشان مصالحكم. وهذه المودة ستنتقطع حتما شئتم ام ابیتم في في الدار الآخرة - 00:53:28

ويوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويعلن بعضكم ببعض. ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ما يعلن بعضكم. وما اواكم النار التي اردتم ان تحرقوني بها سيدفوا الله في النار الحقيقة - 00:53:47

ده شرح سريع الاتي. تاني شرح بقى مبسط. الشرح قصدي تفصيلي. وقال انما اخذت من دون الله اوثانا مودة بينكم الحجر. كلمة مودة اعراب فيها تفاصيل كتير بصراحة. يعني اللغويين او اللي اعربوا القرآن اختلفوا لأن فيه مودة - 00:54:01 بينكم دي قراءة وفي مودة بينكم دي قرائتنا. وفي مودة بينكم. يبقى فيه بالرفع وفيه بالنصب والنصب ومش منور وكل ده بعضهم قال غالب ده بيدور اعرابها بيختلف على اعراب ما انما الماء دي - 00:54:20

هل هي موصولة ولا مصدرية ولا كافية؟ مش مهم برضه خالص الكلام ده. ده انا بس بريح شوية. ماشي اللي عايز يرجع طبعا اكتر واحد استفاض في شرح الاية دي. آآ السمين الحلبي في تفسير الدر المصنون. او من المعاصرین اللي هو كتاب بسيط - 00:54:41 واللي عايز يعرف اعراب اي اية بصورة مبسطة وبلغة المعاصرین محي الدين درويش اعراب القرآن. وبعد ما شرحها شرح مبسط قال لأن الاية دي هو اصلا بيعتمد التبسيط غالبا لكن الاية دي افرادها بكلام كثير لأن هي يعني مهمة في توجيه كل قراءة. لكن الخلاصة الخلاصة يعني - 00:54:58

ان مودة هنا على قرائتنا اللي بالنط ممكن تيجي اعرابها مفعول لاجله. يعني هم عملوا كده عشان يعني ابتعاء مرضات الله. احنا بنعمل لنرضي الله لازم يبقى مفعول لاجله فده هم المفعول اللي هي الاوثان هم اللي فعلوها. يعني هم فعلوا الاوثان. ليه؟ عشان تحافظ على العلاقات - 00:55:18

طب ليه برضو ؟ قلت لكم في اول الدرس عشان طولت عليكم كده خلصنا ولا ايه ؟ ازود بس خمسة ان شاء الله. احنا قلنا في اول
الدرس قضية الاوثان ونشأتها - 00:55:44

اي مجتمع احنا قلنا يخضع بالقوة وبالدين. مع طول الفترات الناس بتثور عن قوة. فيحتاج سلطان اخر بيده فيجمع الاثنين. السلطان
الآخر ده لازم يكون غيببي. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قصة اصحاب الاخدود كان في من كان قبلكم ملك اي ظالم
وكان له ساحر. هو - 00:55:59

من الاثنين ملك وساحر. حاجة غريبة ما يعرفوش يمسكوها يخافوا منها مع السلطان قال له اني قد كبرت الساحر قال له بقول لك ايه
الموضوع الغيب ده عندنا بدأ يقل عايزين ايه حاجة جديدة وعايزين كوادر جديدة. ابزع الي ولمن اعلمه السحر لانه عايز - 00:56:19
حافظ على الاثنين استعمال الحاجتين دول. القوة السلطان والدين يخضع الشعوب فالناس عشان يجمع الناس اي مجموعة اي طائفة
دولة قبيلة عشيرة اي حاجة لازم مركز يلتف وخليه يجمعهم. يعني ما ممكن كل واحد يعمل اللي عايزه - 00:56:35

ممكن واحد يقوم وده يمشي وده يتخانق هنربطهم ازاي ؟ تمسك الناس ازاي ؟ مش بالقوة بس. يعني السلطان قوة بس مش كافي.
لازم افكار يعظامها الناس ويخصبوا لها ويحيوها ويقوموا لها عشان الكل يقضى عليها. فتبقى ده المركز يتحط المركز - 00:56:53
الاسلام حط المركز هو عقيدة في الله. كل يقدسه والكل يخضع له هو كلام الله يعني الكعبة التي وضع لها واحنا بنطوف حوالين
الكعبة. يعني في مركز الاسلام وضعه. لما بتشيل المركز ده هم لازم يحطوا حاجة تانية - 00:57:11

لان الحاجة دي لو اتشالت هنترفق. عايزين حاجة تحافظ على الروابط اللي بينما لما بتقعد تاريخ يقول لك مسلا كان فيه مرة روابط
القبيلة مرة روابط الاسرة. وبعدين مرة روابط الدولة. وبعدين مرة روابط مش بس حدود الدولة. قبلها ممكن جزيرة. او ممكن رابط -
00:57:30

الملك والي الملك ده امبراطور يزن ان بتنزل فيه روح الله. فيبجمع بين الحاجتين اللي هو آآ زي فرعون كده. سلطان قوة وسلطان
الدين. فالشاهد بيدوروا على اي مركز يربط الناس ببعضها. يعني زي دلوقتي الدول حتى الدول اللي مش مسلمة وما عندهاش دين.
ازاي دولة لها حدود مختلفة - 00:57:50

اعمل رابط بين كل افراد الدولة. يعني مسلا لما تروح اي دولة يعني مسلا المانيا مسلا وجنبها مسلا دولة تانية اي دولة افترض مسلا
افترض المانيا وفرنسا دولتين كبار وازاي كل الشعب ده بيقى متراپط وفيه روابط بينه هنا وكل الشعب ده. لازم يحط لهم مركز
فيخترع له فكرة مسلا الوطنية. يخترع له فكر - 00:58:11

معينة تلمه طالما الدين هو الاصل ان الدين اللي بيجمع الناس. طب شالوا الدين لازم يخترع له فكرة بديلة. الفكرة البديلة دي دورها
ايه ؟ دورها ان هي تحافظ على المودة - 00:58:34

على الروابط يعني لما تيجي تقرأ الكتب اللي انا قلت لكم عليها في مسألة الوضع الجاهلي قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ازاي
قريش بالرغم ان هي بطون مختلفة ؟ ازاي قدروا ان هم يسيطروا - 00:58:44
كيمو القبض على مكة. ويقسموا التفاصيل بينهم. فكان بينهم مودة اجباري. زي ما قلت لكم كده ان فرعون بيقول ان لجميع حذرون.
مصالح متداخلة. كان بينهم المدينة ما كتش كده. المدينة كانت متناحرة وخلافات كتير ويرجعوا يكسبوا اليهود ويرجعوا يتخانقوا مع
بعض. وده اللي خلى دخول الاسلام في المدينة اسيا - 00:58:59

ان الوضع كان متخلخل. والكبار ماتوا يعني اكتر من حد درس. ليه ؟ طبعا كل شئ بقدر الله. لكن بالاسباب الارضية ليه الاسلام انتشر
في المدينة اسهل من مكة في اسباب في اقدار. يعني في وده مهم الانسان يفهموه حتى السياسية. ان في المدينة كانت اسهل حتى
على مستوى الدين. يعني ما انتشرش ده في الحبشة - 00:59:19

انتشر في المدينة اليهود اصلا آآ طائفة مغلقة. نسق مغلق. بترفض ان حد يخش فيها. فالدين حتى اللي موجود هم كارهينه. وممنوع
حد يخش فيه بسهولة. والعرب اللي موجودين اغلب الكبار ماتوا في الحروب والصغيرين شباب متناحرین. ومش عارفين يحكموا
القبض على المدينة ومختلفين - 00:59:40

غير مكة لا مكة كانت متستفة يعني كل حاجة متظبطة كل حاجة بوظيفتها. الكبار بتوعها باماكنها وحلف موجود. والبرلمان كل حاجة جاهزة. فاما حد عايز يكسر كل المودة دي يرفضه. فسيدنا ابراهيم بيقول لهم - 01:00:00

وده اسقاطه برضه على واقع مكة. ان كل الروابط دي انتم عاملينها مودة في الحياة الدنيا. دي مودة ليست حقيقة. ليس الرابط بين انكم هو الله وكل مودة ليست على حب الله تقطع في الدار الاخرة. وتكون اعداء. ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض - 01:00:18

ويعلن بعضكم ببعض. يعني ممكن الروابط تفضل مستمرة لغاية لما يموتوا؟ اه ممكن تفضل. يعني يفضلوا يعني مش لازم يقول لك ايه ؟ سببهم هيتخانقوا مع بعض طالما مجتمعين على بعض. لا - 01:00:40

يفضلوا كده لغاية لما يموتوا. الروابط دي هتتفتك امتي ؟ زي ما ايات كتير في القرآن. وقال الذين اتبعوا اللي اتبعوا بقى يقولوا لهم آآآ لولا انتم لكانا مؤمنين. ايات كتير واستمر الذين اتبعوا - 01:00:50

الذين اتبعوا ورأوا العذاب ايات كتير ان في روابط مش هتتفتك يوم القيمة سيدنا ابراهيم هنا بيقول يوم اخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم هذه المودة في الحياة الدنيا فقط ثم تنقطع ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض - 01:01:04

ويعلن بعضكم ببعض واماكم النار التي اردتم ان تقدفوني فيها. وما اوكم النار وما لكم من ناصرين لن تفعلكم هذه العلاقات لن تنفعكم هذه الاواصر زي ما بيقول يخترعون مذهب معين يجتمع عليه. شف اي حاجة تجمعنا. هذا لن ينفعكم ولن ينصركم - 01:01:22

الله سبحانه وتعالى هو خير الناصرين. يكتفي بهذا القدر. اطلت عليكم. المرة الجاية ان شاء الله نكمل في قول الله سبحانه وتعالى فاما له لوط. اقول قولي هذا واستغفر اليكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك - 01:01:42 - 01:02:02